

الْقَوَاعِدُ الْأَرْبَعُ

ЧЕТЫРЕ
ПРАВИЛА



SUNNA.ONE

الْقَوْلُ عِنْدَ الْأَرْبَعِ

Четыре правила

Оригинал текста

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَسْأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَتَوَلَّاهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَأَنْ يَجْعَلَكَ مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتَ. وَأَنْ يَجْعَلَكَ مِمَّنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ، وَإِذَا ابْتُلِيَ صَبَرَ، وَإِذَا أَذْنَبَ اسْتَغْفَرَ. فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَ عُقُودُ السَّعَادَةِ.

إِعْلَمْ، أَرْشَدَكَ اللَّهُ لِبَطَائِعِهِ: أَنَّ الْحَنِيفِيَّةَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ - أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ، وَبِذَلِكَ أَمَرَ اللَّهُ جَمِيعَ النَّاسِ وَخَلَقَهُمْ لَهَا، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ ٥٦. **فَإِذَا عَرَفْتَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَكَ لِعِبَادَتِهِ**، فَاعْلَمْ أَنَّ الْعِبَادَةَ لَا تُسَمَّى عِبَادَةً إِلَّا مَعَ التَّوْحِيدِ، كَمَا أَنَّ الصَّلَاةَ لَا تُسَمَّى صَلَاةً إِلَّا مَعَ الطَّهَارَةِ. فَإِذَا دَخَلَ الشِّرْكُ فِي الْعِبَادَةِ فَسَدَتْ، كَالْحَدَثِ إِذَا دَخَلَ فِي الطَّهَارَةِ.

فَإِذَا عَرَفْتَ أَنَّ الشِّرْكَ إِذَا خَالَطَ الْعِبَادَةَ أَفْسَدَهَا، وَأَحْبَطَ الْعَمَلَ، وَصَارَ صَاحِبُهُ مِنَ الْخَالِدِينَ فِي النَّارِ، عَرَفْتَ أَنَّ أَهَمَّ مَا عَلَيْكَ مَعْرِفَةُ ذَلِكَ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَكَ مِنْ هَذِهِ الشَّبَكَةِ، وَهِيَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ، الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾. وَذَلِكَ بِمَعْرِفَةِ أَرْبَعِ قَوَاعِدَ ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ.

القاعدة الأولى

أَنْ تَعْلَمَ: أَنَّ الْكُفَّارَ الَّذِينَ قَاتَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقَرَّرُونَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ، الرَّازِقُ، الْمُحْيِي الْمُمِيتُ، الْمُدَبِّرُ لِجَمِيعِ الْأُمُورِ، وَلَمْ يُدْخِلْهُمْ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾﴾.

القاعدة الثانية

أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَا دَعَوْنَاهُمْ وَتَوَجَّهْنَا إِلَيْهِمْ إِلَّا لَطَلَبِ الْقُرْبَةِ وَالشَّفَاعَةِ.

فَدَلِيلُ الْقُرْبَةِ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣٢﴾﴾.

وَدَلِيلُ الشَّفَاعَةِ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَدْعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾﴾.

وَالشَّفَاعَةُ شَفَاعَتَانِ: شَفَاعَةُ مَنْفِيَّةٌ، وَشَفَاعَةُ مُثَبَّتَةٌ.

فَالشَّفَاعَةُ الْمُتَبَيَّنَةُ: مَا كَانَتْ تُطْلَبُ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ فِيمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾﴾.

وَالشَّفَاعَةُ الْمُثَبَّتَةُ: هِيَ الَّتِي تُطْلَبُ مِنَ اللَّهِ. **وَالشَّافِعُ** مُكْرَمٌ بِالشَّفَاعَةِ.

وَالْمَشْفُوعُ لَهُ: مَنْ رَضِيَ اللَّهُ قَوْلَهُ وَعَمَلَهُ بَعْدَ الْإِذْنِ. كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾.

القاعدة الثالثة

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ظَهَرَ عَلَى أَنَاسٍ مُتَفَرِّقِينَ فِي عِبَادَاتِهِمْ: **مِنْهُمْ** مَنْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، **مِنْهُمْ** مَنْ يَعْبُدُ الْمَلَائِكَةَ، **وَمِنْهُمْ** مَنْ يَعْبُدُ الْأَنْبِيَاءَ وَالصَّالِحِينَ، **وَمِنْهُمْ** مَنْ يَعْبُدُ الْأَشْجَارَ وَالْأَحْجَارَ.

وَقَاتَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهُمْ. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾.

وَدَلِيلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ ءِتِيَاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾﴾.

وَدَلِيلُ الْمَلَائِكَةِ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْلُوا لِي إِنَّا كُنَّا نَعْبُدُونَكَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾﴾.

وَدَلِيلُ الْأَنْبِيَاءِ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ﴿٤٢﴾﴾.

وَدَلِيلُ الصَّالِحِينَ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾﴾.

وَدَلِيلُ الْأَشْجَارِ وَالْأَحْجَارِ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ أَلَّا ت وَالْعُرَى ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةِ الْآخِرَى ﴿٢٠﴾﴾. وَحَدِيثُ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى حُنَيْنٍ وَنَحْنُ حَدَثَاءُ عَهْدٍ بِكُفْرِ، وَلِلْمُشْرِكِينَ سِدْرَةٌ، يَعْكُفُونَ عِنْدَهَا وَيَنْوُطُونَ بِهَا أَسْلِحَتَهُمْ، يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ. فَمَرَرْنَا بِسِدْرَةٍ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ! إِنَّهَا السُّنَنُ، قُلْتُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، كَمَا قَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: ﴿اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾﴾.

القاعدةُ الرَّابِعةُ

أَنَّ مُشْرِكِي زَمَانِنَا أَغْلَظُ شِرْكَاءَ مِنَ الْأَوَّلِينَ، لِأَنَّ الْأَوَّلِينَ يُشْرِكُونَ فِي الرَّخَاءِ، وَيُجْلِصُونَ فِي الشَّدَّةِ. وَمُشْرِكُو زَمَانِنَا شِرْكَهُمْ دَائِمٌ فِي الرَّخَاءِ وَالشَّدَّةِ. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ ٦٥.

وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.



Вступление автора

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَسْأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَتَوَلَّكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَأَنْ يَجْعَلَكَ مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتَ. وَأَنْ يَجْعَلَكَ مِمَّنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ، وَإِذَا ابْتُلِيَ صَبَرَ، وَإِذَا أذْنَبَ اسْتَغْفَرَ. فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَ عُنْوَانُ السَّعَادَةِ.

С именем Аллаха Милостивого, Милующего.

Я прошу Щедрого Аллаха, Господа великого трона, чтобы Он покровительствовал тебе в этом мире и следующем. И чтобы Он сделал тебя благословенным, где бы ты ни был. И я прошу Его о том, чтобы Он сделал тебя из тех, которые, когда им даётся – они благодарят, когда они испытываются – проявляют терпение, а когда совершают грех – просят прощения. Воистину, эти три (качества) являются признаками счастья.

При помощи, с	بِ	1
Имя	إِسْمُ / أَسْمَاءُ	2
Аллах	اللَّهُ	3
Милостивый	الرَّحْمَنُ	4
Милующий	الرَّحِيمُ	5
Просить, спрашивать	سَأَلَ / يَسْأَلُ / إِسْأَلَ	6
Щедрый	الْكَرِيمُ / الْكَرَامُ و الْكُرْمَاءُ	7
Господь	رَبُّ / أَرْبَابٌ و رُبُوبٌ	8

Трон	الْعَرْشُ / العُرُوشُ و الأعرَاشُ	9
Великий	الْعَظِيمُ / العُظَمَاءُ و العِظَامُ	10
Чтобы, что	أَنَّ	11
Покровительствовать, оказывать содействие	تَوَلَّى / يَتَوَلَّى / تَوَلَّى / تَوَلَّى	12
В	فِي	13
Ближний, этот мир	الدُّنْيَا / الدُّنْيَوَاتُ و الدُّنَى	14
И, также, ещё	وَ	15
Следующая, последняя, потусторонняя жизнь	الْآخِرَةُ	16
Сделать	جَعَلَ / يَجْعَلُ / اجْعَلْ	17
Благословенный, благодатный	مُبَارَكٌ	18
Где бы ни..., куда бы ни...	أَيْنَمَا = أَيْنَ + مَا	19
Быть, иметься	كَانَ / يَكُونُ / كُنْ	20
Из тех, кто...	مِمَّنْ = مِنْ + مَنْ	21
Когда	إِذَا	22
Давать	أَعْطَى / يُعْطِي / أَعْطِ / إعْطَاءٌ	23
Благодарить	شَكَرَ / يَشْكُرُ / اشْكُرْ	24
Испытывать	ابْتَلَى / يَبْتَلِي / ابْتَلِ / ابْتِلَاءٌ	25
Терпеть	صَبَرَ / يَصْبِرُ / اصْبِرْ	26
Грешить	أَذْنَبَ / يُذْنِبُ / أَذْنِبْ / إِذْنَابٌ	27
Просить прощения	اسْتَغْفَرَ / يَسْتَغْفِرُ / اسْتَغْفِرْ / اسْتِغْفَارٌ	28

Поистине, воистину	إِنَّ	29
Эти	هَؤُلَاءِ	30
Три (3)	الثَّلاثُ	31
Признак, знак	عُنْوَانٌ / عَنَاوِينَ و عُنَوَانَاتُ	32
Счастье	السَّعَادَةُ / السَّعَادَاتُ	33

إِعْلَمْ، أَرْشَدَكَ اللَّهُ لِرِطَاعَتِهِ: أَنَّ الْحَنِيفِيَّةَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ - أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ، وَبِذَلِكَ
أَمَرَ اللَّهُ جَمِيعَ النَّاسِ وَخَلَقَهُمْ لَهَا، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ ﴿٥٦﴾
 الذاريات [56].

Знай, да направит тебя Аллах к Своему подчинению, что «ханифия» – это религия Ибрахима, (которая заключается в том) чтобы ты поклонялся одному Аллаху, будучи искренним в религии. Это и приказал Аллах всем людям и создал их для этого. Как сказал Всевышний: «Я создал джиннов и людей лишь для того, чтобы они поклонялись Мне»¹.

Знать	عَلِمَ / يَعْلَمُ / إِعْلَمْ	34
Направлять, указывать	أَرْشَدَ / يُرْشِدُ / أَرْشَدُ / إِرْشَادٌ	35
К	لِ	36
Подчинение	طَاعَةً / طَاعَاتٌ	37
Что	أَنَّ	38
Ханифия	الْحَنِيفِيَّةُ	39
Религия	مِلَّةً / مِلَلٌ	40
Ибрахим (Авраам)	إِبْرَاهِيمُ	41
Поклоняться	عَبَدَ / يَعْبُدُ / أُعْبَدُ	42
Одинокость	وَحْدٌ	43
Искренний, чистосердечный	مُخْلِصٌ / مُخْلِصُونَ	44

¹ Сура «аз-Зарият», 56 аят.

Религия	الدِّينُ / الْأَدْيَانُ	45
То	ذَلِكَ	46
Приказывать	أَمَرَ / يَأْمُرُ / مُرَّ	47
Все	جَمِيعٌ	48
Люди	النَّاسُ	49
Создавать	خَلَقَ / يَخْلُقُ / أُخْلِقُ	50
Как, подобно тому	كَمَا = كَ + مَا	51
Говорить	قَالَ / يَقُولُ / قُلْ	52
Всевышний	تَعَالَى	53
Не	مَا	54
Джинн	الْجِنِّيُّ / الْجِنُّ و الْجِنَّةُ	55
Люди, человеческий род	الْإِنْسُ	56
Кроме	إِلَّا	57

فَإِذَا عَرَفْتَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَكَ لِعِبَادَتِهِ، فَاعْلَمْ أَنَّ الْعِبَادَةَ لَا تُسَمَّى عِبَادَةً إِلَّا مَعَ التَّوْحِيدِ، كَمَا أَنَّ الصَّلَاةَ لَا تُسَمَّى صَلَاةً إِلَّا مَعَ الطَّهَارَةِ. فَإِذَا دَخَلَ الشِّرْكَ فِي الْعِبَادَةِ فَسَدَتْ، كَالْحَدَثِ إِذَا دَخَلَ فِي الطَّهَارَةِ.

Когда ты познал, что Аллах создал тебя для поклонения Ему, знай, что поклонение называется поклонением лишь с единобожием, подобно тому, как молитва называется молитвой только лишь с очищением. Когда многобожие заходит в поклонение – оно портится, как и осквернение, когда заходит в очищение.

Когда, если	إِذَا	58
Познавать, узнавать	عَرَفَ / يَعْرِفُ / اِعْرِفْ	59
Поклонение	عِبَادَةٌ / عِبَادَاتٌ	60
Называть	سَمَّى / يُسَمِّي / سَمَّ	61
Вместе, с	مَعَ	62
Единобожие, монотеизм	التَّوْحِيدُ	63
Намаз, молитва	الصَّلَاةُ / الصَّلَوَاتُ	64
Очищение	الطَّهَارَةُ	65
Заходить	دَخَلَ / يَدْخُلُ / أُدْخِلْ	66
Многобожие, приобщение сотоварища, политеизм	الشِّرْكَ	67
Портиться	فَسَدَ / يَفْسُدُ / أَفْسَدَ	68
Осквернение	الْحَدَثُ	69

فَإِذَا عَرَفْتَ أَنَّ الشِّرْكَ إِذَا خَالَطَ الْعِبَادَةَ أَفْسَدَهَا، وَأَحْبَطَ الْعَمَلَ، وَصَارَ صَاحِبُهُ مِنَ الْخَالِدِينَ فِي النَّارِ، عَرَفْتَ أَنَّ أَهَمَّ مَا عَلَيْكَ مَعْرِفَةُ ذَلِكَ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَكَ مِنْ هَذِهِ الشَّبَكَةِ، وَهِيَ الشِّرْكَ بِاللَّهِ، الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ النساء [116]. وَذَلِكَ بِمَعْرِفَةِ أَرْبَعِ قَوَاعِدَ ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ.

Когда ты познал, что, если многобожие перемешалось с поклонением — оно его портит, аннулирует деяния и совершивший его становится из вечных обитателей Ада, ты узнаешь, что наиболее важным для тебя является познание этого. Быть может, Аллах освободит тебя из этой сети — сети многобожия, относительно чего сказал Всевышний Аллах: «Воистину, Аллах не прощает, когда Ему приобщают сотоварищей, но прощает меньшее этому, кому пожелает»². И этому (способствует) познание четырёх правил, которые Всевышний Аллах упомянул в Своей Книге.

Перемешиваться	خَالَطَ / يُخَالِطُ / خَالَطَ / مُخَالَطَةٌ	70
Портить	أَفْسَدَ / يُفْسِدُ / أَفْسَدَ / إِفْسَادٌ	71
Аннулировать, делать тщетным	أَحْبَطَ / يُحْبِطُ / أَحْبَطَ / إِحْبَاطٌ	72
Дело, деяние	الْعَمَلُ / الْأَعْمَالُ	73
Становиться	صَارَ / يَصِيرُ / صِرَ	74
Владелец, хозяин	صَاحِبٌ / صَحْبٌ و أَصْحَابٌ	75
Из	مِنْ	76

² Сура «ан-Ниса», 48 аят.

Вечный	الْحَالِدُ / الْحَالِدُونَ	77
1) Огонь, 2) Ад	النَّارُ / النَّيرانُ	78
Наиболее, самый важный	أَهَمَّ	79
На тебе	عَلَيْكَ = عَلَى + كَ (أَنْتَ)	80
Познание	مَعْرِفَةٌ / مَعَارِفُ	81
Может быть	لَعَلَّ	82
Спасать, освобождать	خَلَّصَ / يُخَلِّصُ / خَلَّصَ / تَخْلِيصُ	83
Эта, эти	هَذِهِ	84
Сеть	الشَّبَكَةُ / الشَّبَاكُ И الشَّبَكُ	85
Она	هِيَ / هُنَّ	86
Который	الَّذِي / الَّذِينَ	87
Прощать	غَفَرَ / يَغْفِرُ / إِغْفِرْ	88
Делать соучастником, брать в сотоварищи	أَشْرَكَ / يُشْرِكُ / أَشْرَكَ / إِشْرَاكُ	89
1) То, что; который; 2) нет, не	مَا	90
Помимо, меньше, остальное	دُونَ	91
Кому	لِمَنْ = لِ + مَنْ	92
Желает	شَاءَ / يَشَاءُ / شَأْ	93
Женщины	النِّسَاءُ	94
Четыре	أَرْبَعُ	95
Правило	قَاعِدَةٌ / قَوَاعِدُ	96

Упомянуть	ذَكَرَ / يَذْكُرُ / أَذْكُرُ	97
1) Книга, 2) Коран	كِتَابٌ / كُتِبَ	98



Первое правило: «Признание лишь господства Аллаха не делает человека мусульманином»

أَنْ تَعْلَمَ: أَنَّ الْكُفَّارَ الَّذِينَ قَاتَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقَرَّنُونَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ، الرَّازِقُ، الْمُحْيِي الْمُمِيتُ، الْمُدَبِّرُ لِجَمِيعِ الْأُمُورِ، وَلَمْ يُدْخِلْهُمْ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ مَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾﴾ **يونس [31].**

Тебе необходимо знать, что неверующие, с которыми сражался посланник Аллаха, да благословит его Аллах и приветствует, признавали, что Аллах – Создатель, Наделяющий уделом, Оживляющий, Умертвляющий и Управляющий всеми делами, но это не ввело их в Ислам. Доказательством на это являются слова Всевышнего: **«Скажи: «Кто наделяет вас уделом с неба и земли? Кто властен над слухом и зрением? А кто выводит живое из мертвого и выводит мертвое из живого? И кто управляет всеми делами?» Они скажут: «Аллах». Скажи: «Неужели вы не побойтесь?»»³.**

Первая	الأُولَى / الأَوَّلُ و الأُولَيَاتُ	99
Неверующий	كَافِرٌ / كُفَّارٌ و كَافِرُونَ	100
Который	الَّذِي / الَّذِينَ	101
Сражаться	قَاتَلَ / يُقَاتِلُ / قَاتِلٌ / مُقَاتَلَةٌ و قِتَالٌ	102
Посланник	الرَّسُولُ / الرُّسُلُ	103

³ Сура «Юнус», 31 аят.

Да благословит его Аллах и приветствует	ﷺ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	104
Утверждающий, признающий	مُقِرٌّ / مُقَرَّرُونَ	105
Он	هُوَ / هُمْ	106
Создатель	الْخَالِقُ / الْخَالِقُونَ	107
Наделяющий уделом	الرَّازِقُ / الرَّاظِقُونَ	108
Оживляющий	الْمُحْيِي / الْمُحْيُونَ	109
Умертвляющий	الْمُمِيتُ / الْمُمِيتُونَ	110
Управляющий	الْمُدَبِّرُ / الْمُدَبِّرُونَ	111
Все, весь	جَمِيعٌ	112
Дело	الْأَمْرُ / الْأُمُورُ	113
Частица отрицания	لَمْ	114
Вводить, заносить	أَدْخَلَ / يُدْخِلُ / أَدْخَلَ / إِدْخَالٌ	115
Ислам	الْإِسْلَامُ	116
Довод, доказательство	الدَّلِيلُ / الْأَدِلَّةُ	117
Слово	قَوْلٌ / أَقْوَالٌ	118
Наделять уделом	رَزَقَ / يَرْزُقُ / أَرْزَقُ	119
Небо	السَّمَاءُ / السَّمَاوَاتُ و السَّمَوَاتُ	120
Земля	الْأَرْضُ / الْأَرْضُونَ و الْأَرْضِي	121
Вопросительная частица	أَ	122
Владеть	مَلَكَ / يَمْلِكُ / اِمْلِكُ	123

Зрение	السَّمْعُ / الْأَسْمَاعُ	124
Слух	البَصَرُ / الْأَبْصَارُ	125
Выводить	أَخْرَجَ / يُخْرِجُ / أَخْرَجَ / إِخْرَاجُ	126
Живой	الْحَيُّ / الْأَحْيَاءُ	127
Мертвый	الْمَيِّتُ / الْأَمْوَاتُ وِ الْمَوْتَى	128
Управлять	دَبَّرَ / يُدَبِّرُ / دَبَّرَ / تَدْبِيرٌ	129
Бояться	اتَّقَى / يَتَّقِي / اتَّقِ / اتَّقَاءٌ	130
Юнус (Иона)	يُونُسُ	131



Второе правило: «Из видов поклонения многобожников – посредничество и заступничество»

أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَا دَعَوْنَاهُمْ وَتَوَجَّهْنَا إِلَيْهِمْ إِلَّا لَطَلَبِ الْقُرْبَةِ وَالشَّفَاعَةِ. فَدَلِيلُ الْقُرْبَةِ - قَوْلُهُ تَعَالَى: وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ الزمر [3].

Многобожники говорили: «Мы молим их и обращаемся к ним лишь желая приближения и заступничества». **Доводом на (их желание) приближения** являются слова Всевышнего: «Те, которые взяли себе помимо Него других покровителей (говорят:) «Мы поклоняемся им лишь для того, чтобы они приблизили нас к Аллаху еще ближе». Воистину, Аллах рассудит между ними в том, относительно чего они разногласят. Поистине, Аллах не ведет прямым путем того, кто является лжецом и неверующим»⁴.

Вторая	الثَّانِيَّةُ	132
Взывать, молить	دَعَا / يَدْعُو / أَدْعُ	133
Обращаться	تَوَجَّهَ / يَتَوَجَّهُ / تَوَجَّهَ / تَوَجَّهْ	134
1) Просьба, 2) желание	طَلَبَ / طَلَبَاتُ	135
Приближение	الْقُرْبَةُ / الْقُرْبَاتُ	136

⁴ Сура «аз-Зумар», 3 аят.

Заступничество	الشَّفَاعَةُ	137
Взятие	اتَّخَذَ / يَتَّخِذُ / اتَّخَذَ / اتَّخَذَ	138
Покровитель	وَلِيٌّ / أَوْلِيَاءُ	139
Приближать	قَرَّبَ / يُقَرِّبُ / قَرَّبَ / تَقْرِيْبُ	140
Приближение	زَلَفَ / زُلْفَى	141
Судить	حَكَمَ / يَحْكُمُ / أَحْكُمُ	142
Между	بَيْنَ	143
Разногласить	اِخْتَلَفَ / يَخْتَلِفُ / اِخْتَلَفَ / اِخْتِلَافُ	144
Вести (правильным путем)	هَدَى / يَهْدِي / اهْدِ	145
Лжец	كَاذِبٌ	146
Неверный	كَفَّارٌ	147

وَدَلِيلُ الشَّفَاعَةِ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَدْعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾﴾ يونس [18].

Доказательством на (их желание достичь) заступничества являются слова Всевышнего: «Они поклоняются помимо Аллаха тому, что не приносит им ни вреда, ни пользы, и говорят: «Они – наши заступники перед Аллахом». Скажи: «Вы сообщаете Аллаху о том, о чем Он не знает ни на небесах, ни на земле? Пречист Он и превыше того, что приобщают (Ему) в сотоварищи»⁵.

Вредить	ضَرَّ / يَضُرُّ / ضَرَّ	148
Помогать	نَفَعَ / يَنْفَعُ / أَنْفَعَ	149
Эти	هَؤُلَاءِ	150
Заступник	شَفِيعٌ / شَفَعَاءُ	151
Возле, рядом, у	عِنْدَ	152
Сообщать	نَبَأَ / يُنَبِّئُ / نَبِئَ / تَنْبِئُهُ И تَنْبِئُ	153
Пречист	سُبْحَانَ	154
От того, что...	عَمَّا = عَنْ + مَا	155
Делать соучастником, брать в сотоварищи	أَشْرَكَ / يُشْرِكُ / أَشْرَكَ / إِشْرَاكَ	156

⁵ Сура «Юнус», 18 аят.

وَالشَّفَاعَةُ شَفَاعَتَانِ: شَفَاعَةٌ مَنْفِيَّةٌ، وَشَفَاعَةٌ مُثَبَّتَةٌ. فَالشَّفَاعَةُ الْمَنْفِيَّةُ: مَا كَانَتْ تُطْلَبُ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ
فِيمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٍ وَلَا شَفِيعَةٍ ۖ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾﴾ البقرة
[254]. وَالشَّفَاعَةُ الْمُثَبَّتَةُ: هِيَ الَّتِي تُطْلَبُ مِنَ اللَّهِ. وَالشَّافِعُ مُكْرَمٌ بِالشَّفَاعَةِ. وَالْمَشْفُوعُ لَهُ: مَنْ
رَضِيَ اللَّهُ قَوْلُهُ وَعَمَلُهُ بَعْدَ الْإِذْنِ. كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾
 البقرة [255].

Заступничество делится на два вида: отвергаемое и установленное:

- 1) **Отвергаемое заступничество** – это то, которое просится не у Аллаха относительно того, на что способен лишь Аллах. Доводом на это являются слова Всевышнего: «**О те, которые уверовали! Расходуйте из того, чем Мы вас наделили, прежде чем наступит день, в котором не будет ни торговли, ни дружбы, ни заступничества. А неверующие – они и есть несправедливые**»⁶.
- 2) **Установленное заступничество** – это то, которое просится у Аллаха. **Заступнику** оказывается почет, дозволив ему заступничество. А тот, **за кого заступаются**, должен быть из тех, чьими словами и делами доволен Аллах, (и лишь) после Его разрешения. Как сказал Всевышний: «**Кто тот, который будет заступаться перед Ним без Его дозволения?**»⁷.

Отвергаемая, отрицаемая	مَنْفِيَّةٌ / مَنْفِيَّاتٌ	157
Установленная, подтвержденная	مُثَبَّتَةٌ / مُثَبَّتَاتٌ	158

⁶ Сура «аль-Бакара», 254 аят.

⁷ Сура «аль-Бакара», 255 аят.

1) Просить, 2) требовать	طَلَبَ / يَطْلُبُ / اُطْلُبْ	159
1) Не, 2) другой	غَيْرٌ	160
В том, чём	فِيمَا = فِي + مَا	161
Иметь способность, возможность	قَدَرَ / يَقْدِرُ / اِقْدِرْ	162
Частица обращения	يَا	163
Те (какой) + частица для обращения внимания	أَيُّهَا = أَيُّ + هَا	164
Уверовать	آمَنَ / يُؤْمِنُ / آمِنْ	165
Расходовать, тратить	اَنْفَقَ / يُنْفِقُ / اِنْفَقْ	166
Наделять уделом	رَزَقَ / يَرْزُقُ / اَرْزُقْ	167
До	قَبْلُ	168
Приходить	آتَى / يَأْتِي / اِئْتِ	169
День (судный)	يَوْمٌ / أَيَّامٌ	170
Торговля, продажа	بَيْعٌ / بَيْعٌ	171
Дружба	حُلَّةٌ	172
Несправедливый	الظَّالِمُ / الظَّالِمُونَ	173
Корова	الْبَقَرَةُ / الْبَقَرَاتُ و الْبَقَرُ	174
Заступник	الشَّافِعُ	175
Уважаемый, почитаемый	مُكْرَمٌ / مُكْرَمُونَ	176
Тот, за кого заступаются	الْمَشْفُوعُ لَهُ	177

Оставаться довольным	رَضِيَ / يَرْضَى / اِرْضَ	178
Затем, после	بَعْدُ	179
Разрешение	الِإِذْنُ	180
Кто же тот	(مَنْ) ذَا	181



Третье правило: «Никакое творение недостойно поклонения»

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ظَهَرَ عَلَى أَنْاسٍ مُتَفَرِّقِينَ فِي عِبَادَاتِهِمْ: مِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، مِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ الْمَلَائِكَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ الْأَنْبِيَاءَ وَالصَّالِحِينَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ الْأَشْجَارَ وَالْأَحْجَارَ. وَقَاتَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهُمْ. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ [الأنفال: 39].

Пророк, да благословит его Аллах и приветствует, появился среди людей, отличающихся (между собой) своими поклонениями. Среди них были те, которые поклонялись солнцу и луне, и среди них были те, которые поклонялись ангелам, также среди них были те, которые поклонялись пророкам и праведникам, среди них были и те, которые поклонялись деревьям и камням. Посланник Аллаха, да благословит его Аллах и приветствует, **сражался с ними** (со всеми) и не делал между ними различия. Доводом на это являются слова Всевышнего: «Сражайтесь с ними пока не исчезнет смута, и вся религия не будет принадлежать Аллаху»⁸.

Третья	الثَّالِثَةُ	182
Пророк	النَّبِيِّ / الْأَنْبِيَاءِ	183
Появляться	ظَهَرَ / يَظْهَرُ / اِظْهَرَ	184
Среди, к	عَلَى	185

⁸ Сура «аль-Анфаль», 39 аят.

Люди	أَنَاسٌ	186
Отличающийся, разнообразный	مُتَفَرِّقٌ / مُتَفَرِّقُونَ	187
Солнце	الشَّمْسُ / الشَّمْسُوسُ	188
Луна	القَمَرُ / الأَقْمَارُ	189
Ангел	المَلَكُ / المَلَائِكَةُ	190
Праведник	الصَّالِحُ / الصَّالِحُونَ	191
Дерево	الشَّجَرَةُ / الشَّجَرُ و الأشجارُ	192
Камень	الحِجْرَةُ / الحِجَرُ و الأحجارُ	193
Разделение	فَرَّقَ / يُفَرِّقُ / فَرَّقَ / تَفَرَّقَ	194
До тех пор, пока...	حَتَّى	195
Смута, искушение	فِتْنَةٌ / فِتْنٌ	196
Все	كُلٌّ	197
Трофей	نَفْلٌ / الأنفالُ و النُّفُولُ	198

وَدَلِيلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾﴾ فصلت [37]. وَدَلِيلُ الْمَلَائِكَةِ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾﴾ قَالَوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾﴾ سبأ [40، 41].

Доказательством (на поклонение многобожников) солнцу и луне, являются слова Всевышнего: «Из Его знамений: ночь и день, солнце и луна. Не совершайте земной поклон ни солнцу, ни луне, а совершайте земной поклон Аллаху, Который создал их, если вы поклоняетесь именно Ему»⁹.

Доказательством (на поклонение многобожников) ангелам, являются слова Всевышнего: «В тот день Он соберет их всех вместе, а затем скажет ангелам: «Это они вам поклонялись?» Они ответят: «Свят Ты! Ты наш покровитель, а не они. Напротив, они поклонялись джиннам, и большинство из них веровали в них»¹⁰.

1) Коранический аят 2) знамение	آيَةٌ / آيَاتٌ	199
Ночь	الَّيْلَةُ وَاللَّيْلُ / اللَّيَالِي	200
День	النَّهَارُ / النَّهْرُ	201
Частица отрицания	لَا	203

⁹ Сура «Фуссылат», 37 аят.

¹⁰ Сура «Саба», 40-41 аяты.

Совершать земной поклон	سَجَدَ / يَسْجُدُ / أَسْجُدُ	204
Разъяснены	فُصِّلَتْ	205
Собирать	حَشَرَ / يَحْشُرُ / أَحْشُرُ	206
Затем, потом	ثُمَّ	207
Вам	إِيَّاكُمْ	208
Ты	أَنْتَ / أَنْتُمْ	209
Напротив	بَلْ	210
Большинство, наибольшее	أَكْثَرُ	211
Верующий	مُؤْمِنٌ / مُؤْمِنُونَ	212
Саба – бывший народ на современной территории мухафазы Мариб, Йемен.	سَبَأٌ	213

وَدَلِيلُ الْأَنْبِيَاءِ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ ۖ﴾ **المائدة [116]**.
وَدَلِيلُ الصَّالِحِينَ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ۖ﴾ **٥٦** أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ۖ﴾ **الإسراء [56، 57]**.

Доказательством (на поклонение многобожников) пророкам, являются слова Всевышнего: «Когда Аллах скажет: «О `Иса ибн Марьям! Ты ли сказал людям: «Возьмите меня и мою мать двумя божествами вместо Аллаха?» Он ответит: «Свят Ты! Как я мог сказать то, на что у меня нет права?»»¹¹.

А доводом (на поклонение многобожников) праведникам, являются слова Всевышнего: «Скажи: «Молите тех, кого вы считаете (богами) помимо Него. Они не в состоянии избавить вас от вреда и не могут (его) перенаправить (на других)». Те, кому они взывают, (сами) ищут средство приближения к своему Господу. (Они соперничают) кто из них (окажется) ближе (к Аллаху посредством своих благих дел). Они надеются на Его милость и боятся Его наказания. Воистину, наказания твоего Господа (нужно) остерегаться»¹².

¹¹ Сура «аль-Маида», 116 аят.

¹² Сура «аль-Исра», 56-57 аяты.

Когда	إِذْ	214
`Иса ибн Марьям (Иисус сын Марии)	عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ	215
Взятие	اِتَّخَذَ / يَتَّخِذُ / اِتَّخَذَ	216
Мать	أُمُّ / أُمّهَاتُ и أُمَّاتُ	217
Божество	إِلَهٌ / آلِهَةٌ	218
Мне	لِي	219
Частица отрицания	لَيْسَ	220
Право	حَقٌّ / حُقُوقٌ	221
Стол	الْمَائِدَةُ / الْمَوَائِدُ	222
Полагать (ошибочно)	رَزَعَمَ / يَزَعُمُ / أَرَزَعُمُ	223
1) Владеть, 2) Быть в состоянии	مَلَكَ / يَمْلِكُ / اِمْلِكُ	224
Избавление	كَشَفٌ	225
Вред	الضَّرُّ	226
От	عَنْ	227
1) Изменение, 2) перемещение	تَحْوِيلٌ / تَحْوِيْلَاتٌ	228
Те	أُولَئِكَ	229
1) Искать, 2) желать	اِبْتَغَى / يَبْتَغِي / اِبْتَغَاءٌ	230
Средство (приближения)	الْوَسِيلَةُ / الْوَسَائِلُ	231
Какой	أَيُّ	232

Наиболее, самый близкий	أَقْرَبُ	233
Надеяться	رَجَا / يَرْجُو / أَرْجُ	234
Милость	رَحْمَةٌ	235
Бояться	خَافَ / يَخَافُ / خَفَ	236
Наказание	عَذَابٌ / عَذَابَاتٌ وَّ أَعَذِبَهُ	237
То, чего нужно остерегаться и опасаться	مَحْذُورٌ / مَحْذُورَاتٌ	238
Ночной перенос	الْإِسْرَاءُ	239

وَدَلِيلُ الْأَشْجَارِ وَالْأَحْجَارِ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ۖ وَمَنْوَةَ الثَّلَاثَةِ الْآخَرَىٰ ۖ﴾ النجم [19, 20]. وَحَدِيثُ أَبِي وَقْدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى حُنَيْنٍ وَنَحْنُ حَدَثَاءُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ، وَلِلْمُشْرِكِينَ سِدْرَةٌ، يَعْكُفُونَ عِنْدَهَا وَيَنْوُطُونَ بِهَا أَسْلِحَتَهُمْ، يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ. فَمَرَرْنَا بِسِدْرَةٍ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ! إِنَّمَا السُّنَنُ، قُلْتُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، كَمَا قَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: ﴿اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ﴾﴾ الأعراف [138].

Доводом (на поклонение многобожников) деревьям и камням, являются слова Всевышнего: «Видели ли вы ал-Лята и аль-Уззу? И другого, третьего (из них) Маната?»¹³.

А также хадис Абу Уақыда аль-Лейси, да будет доволен им Аллах, в котором он сказал: «Вместе с посланником Аллаха, да благословит его Аллах и приветствует, мы вышли (из Мекки) в Хунейн. Тогда мы только недавно оставили неверие. И у многобожников был лотос, рядом с которым они постоянно находились и подвешивали на него свои оружия. Это дерево называлось «Зату ануат». И когда мы проходили мимо этого лотоса, то сказали: «О посланник Аллаха! Сделай для нас «Зату ануат», подобный тому, как у них». Тогда посланник Аллаха, да благословит его Аллах и приветствует, сказал: «Аллах Превелик! Это обычай (тех, которые были до вас). Клянусь Тем, в Чьей руке моя душа, вы сказали точно также, как сказал Бану Исраиль Мусе: «Сделай для нас божество подобное их божествам»^{14»¹⁵.}

¹³ Сура «ан-Наджм», 19-20 аяты.

¹⁴ Сура «аль-А`раф», 138 аят.

¹⁵ **Достоверный.** Хадис передали ат-Тирмизи, 2180 и Ахмад, 21897.

Видеть	رَأَى / يَرَى / رَه	240
Аль-Лят	اللَّاتُ	241
Аль-`Узза	العُزَّى	242
Манат	مَنَاةٌ	243
Другая	الْأُخْرَى	244
Звезда	النَّجْمُ / النُّجُومُ и الْأَنْجَمُ	245
Да будет доволен им Аллах	رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	246
Выходить	خَرَجَ / يَخْرُجُ / أُخْرِجَ	247
Хунейн – долина между Меккой и Таифом	حُنَيْنٌ	248
Недавний	حَدِيثٌ / حَدَثَاءٌ и حَدَاثٌ	249
Эпоха, время	عَهْدٌ / عُهُودٌ	250
Неверие	كُفْرٌ	251
Многобожник, политеист	مُشْرِكٌ / مُشْرِكُونَ	252
Лотос	سِدْرَةٌ	253
Постоянно находится	عَكَفَ / يَعْكُفُ / أَعْكُفَ	254
Подвешивание	نَاطٌ / يَنْوُطُ / نُطٌ	255
Оружие	سِلَاحٌ / أَسْلِحَةٌ	256
Обладатель	ذَاتٌ	257
Подвеска	نَوَاطٌ / أَنْوَاطٌ	258

Проходить	مَرَّ / يَمُرُّ / مَرَّ	259
Самый большой, великий	أَكْبَرُ	260
Путь, дорога, обычай	سُنَّةٌ / سُنَنٌ	261
1) Душа, 2) сам	نَفْسٌ / نَفُوسٌ И أَنْفُسٌ	262
Рука	يَدٌ / أَيْدٍ	263
Семейство, племя	بَنُو	264
Исраиль (Я`куб – Иаков)	إِسْرَائِيلُ	265
Муса (Моисей)	مُوسَى	266
Ограда, стена	الْعُرْفُ / الْأَعْرَافُ	267



Четвёртое правило: «Многобожие современных поколений ужаснее многобожия первых поколений»

أَنَّ مُشْرِكِي زَمَانَنَا أَغْلَظُ شِرْكًَا مِنَ الْأَوَّلِينَ، لِأَنَّ الْأَوَّلِينَ يُشْرِكُونَ فِي الرَّخَاءِ، وَيُخْلِصُونَ فِي الشَّدَّةِ. وَمُشْرِكُو زَمَانَنَا شِرْكُهُمْ دَائِمٌ فِي الرَّخَاءِ وَالشَّدَّةِ. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيَهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ العنكبوت [65].

Многобожники нашего времени хуже многобожием, чем первые (поколения). Это потому, что первые придавали (Аллаху) соучастников в благополучии, но были искренними во время наступления бед. А многобожники наших времен постоянствуют в своем многобожии в хорошие и тяжелые времена. Доказательство этому слова Всевышнего: **«Когда они садились на корабль, то молили Аллаха будучи искренними в религии. А когда Он спасал их на сушу, то они приобщали (Аллаху) сотоварищей»**¹⁶.

Время	زَمَانٌ / أَزْمَنَةٌ	268
Сильнее, хуже	أَغْلَظُ	269
Первый	الْأَوَّلُ / الْأَوَّلُونَ	270
Потому что	لِأَنَّ = لِ + أَنَّ	271
Благополучие, благосостояние	الرَّخَاءُ	272
Проявлять искренность	أَخْلَصَ / يُخْلِصُ / أَخْلَصَ / إِخْلَاصٌ	273

¹⁶ Сура «аль-`Анкабут», 65 аят.

Бедa, несчастье	الشَّدةُ / الشَّدَائِدُ	274
Постоянный	دَائِمٌ	275
Садиться (верхом)	رَكِبَ / يَرْكَبُ / ارْكَبْ	276
Корабль	الْفُلْكَ	277
Спасать	نَجَّى / يُنَجِّي / نَجَّ / تَنْجِيَّةٌ	278
Суша	الْبَرُّ / الْبُرُورُ	279
Паук	العَنْكَبُوتُ / العَنْكَبُوتَاتُ و العَنَّاكِبُ	280



Завершение

وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

И Аллах лучше знает. Мир и благословение нашему пророку Мухаммаду, его семье и сподвижникам.

Более, лучше знающий	أَعْلَمُ	281
Семья, род	آل	282
Сподвижник, последователь	صَاحِبٌ / صَحْبٌ و أَصْحَابٌ	283



Полный перевод текста

С именем Аллаха Милостивого, Милующего.

Я прошу Щедрого Аллаха, Господа великого трона, чтобы Он покровительствовал тебе в этом мире и следующем. И чтобы Он сделал тебя благословенным, где бы ты ни был. И я прошу Его о том, чтобы Он сделал тебя из тех, которые, когда им даётся – они благодарят, когда они испытываются – проявляют терпение, а когда совершают грех – просят прощения. Воистину, эти три (качества) являются признаками счастья.

Знай, да направит тебя Аллах к Своему подчинению, что «ханифия» – это религия Ибрахима, (которая заключается в том) чтобы ты поклонялся одному Аллаху, будучи искренним в религии. Это и приказал Аллах всем людям и создал их для этого. Как сказал Всевышний: **«Я создал джиннов и людей лишь для того, чтобы они поклонялись Мне»¹⁷.**

Когда ты познал, что Аллах создал тебя для поклонения Ему, знай, что поклонение называется поклонением лишь с единобожием, подобно тому, как молитва называется молитвой только лишь с очищением. Когда многобожие заходит в поклонение – оно портится, как и осквернение, когда заходит в очищение.

Когда ты познал, что, если многобожие перемешалось с поклонением – оно его портит, аннулирует деяния и совершивший его становится из вечных обитателей Ада, ты узнаешь, что наиболее важным для тебя является познание этого. Быть может, Аллах освободит тебя из этой сети – сети многобожия, относительно чего сказал Всевышний Аллах: **«Воистину, Аллах не прощает, когда Ему приобщают**

¹⁷ Сура «аз-Зарият», 56 аят.

сотоварищей, но прощает меньшее этому, кому пожелает»¹⁸. И этому (способствует) познание четырёх правил, которые Всевышний Аллах упомянул в Своей Книге.

Первое правило

Тебе необходимо знать, что неверующие, с которыми сражался посланник Аллаха, да благословит его Аллах и приветствует, признавали, что Аллах – Создатель, Наделяющий уделом, Оживляющий, Умертвляющий и Управляющий всеми делами, но это не ввело их в Ислам. Доказательством на это являются слова Всевышнего: **«Скажи: «Кто наделяет вас уделом с неба и земли? Кто властен над слухом и зрением? А кто выводит живое из мертвого и выводит мертвое из живого? И кто управляет всеми делами?» Они скажут: «Аллах». Скажи: «Неужели вы не побойтесь?»»**¹⁹.

Второе правило

Многобожники говорили: *«Мы молим их и обращаемся к ним лишь желая приближения и заступничества».* **Доводом на (их желание) приближения** являются слова Всевышнего: **«Те, которые взяли себе помимо Него других покровителей (говорят:) «Мы поклоняемся им лишь для того, чтобы они приблизили нас к Аллаху еще ближе». Воистину, Аллах рассудит между ними в том, относительно чего они разногласят. Поистине, Аллах не ведет прямым путем того, кто является лжецом и неверующим»**²⁰.

¹⁸ Сура «ан-Ниса», 48 аят.

¹⁹ Сура «Юнус», 31 аят.

²⁰ Сура «аз-Зумар», 3 аят.

Доказательством на (их желание достичь) заступничества являются слова Всевышнего: «Они поклоняются помимо Аллаха тому, что не приносит им ни вреда, ни пользы, и говорят: «Они – наши заступники перед Аллахом». Скажи: «Вы сообщаете Аллаху о том, о чем Он не знает ни на небесах, ни на земле? Пречист Он и превыше того, что приобщают (Ему) в сотоварищи»²¹.

Заступничество делится на два вида: отвергаемое и установленное:

- 3) **Отвергаемое заступничество** – это то, которое просится не у Аллаха относительно того, на что способен лишь Аллах. Доводом на это являются слова Всевышнего: «О те, которые уверовали! Расходуйте из того, чем Мы вас наделили, прежде чем наступит день, в котором не будет ни торговли, ни дружбы, ни заступничества. А неверующие – они и есть несправедливые»²².
- 4) **Установленное заступничество** – это то, которое просится у Аллаха. **Заступнику** оказывается почет, дозволив ему заступничество. А тот, **за кого заступаются**, должен быть из тех, чьими словами и делами доволен Аллах, (и лишь) после Его разрешения. Как сказал Всевышний: «Кто тот, который будет заступаться перед Ним без Его дозволения?»²³.

Третье правило

Пророк, да благословит его Аллах и приветствует, появился среди людей, отличающихся (между собой) своими поклонениями. Среди них были те, которые поклонялись солнцу и луне, и среди них были те, которые поклонялись

²¹ Сура «Юнус», 18 аят.

²² Сура «аль-Бакара», 254 аят.

²³ Сура «аль-Бакара», 255 аят.

ангелам, также среди них были те, которые поклонялись пророкам и праведникам, среди них были и те, которые поклонялись деревьям и камням. Посланник Аллаха, да благословит его Аллах и приветствует, сражался с ними (со всеми) и не делал между ними различия. Доводом на это являются слова Всевышнего: «Сражайтесь с ними пока не исчезнет смута, и вся религия не будет принадлежать Аллаху»²⁴.

Доказательством (на поклонение многобожников) солнцу и луне, являются слова Всевышнего: «Из Его знамений: ночь и день, солнце и луна. Не совершайте земной поклон ни солнцу, ни луне, а совершайте земной поклон Аллаху, Который создал их, если вы поклоняетесь именно Ему»²⁵.

Доказательством (на поклонение многобожников) ангелам, являются слова Всевышнего: «В тот день Он соберет их всех вместе, а затем скажет ангелам: «Это они вам поклонялись?» Они ответят: «Свят Ты! Ты наш покровитель, а не они. Напротив, они поклонялись джиннам, и большинство из них веровали в них»²⁶.

Доказательством (на поклонение многобожников) пророкам, являются слова Всевышнего: «Когда Аллах скажет: «О `Иса ибн Марьям! Ты ли сказал людям: «Возьмите меня и мою мать двумя божествами вместо Аллаха?» Он ответит: «Свят Ты! Как я мог сказать то, на что у меня нет права?»»²⁷.

²⁴ Сура «аль-Анфаль», 39 аят.

²⁵ Сура «Фуссылят», 37 аят.

²⁶ Сура «Саба», 40-41 аяты.

²⁷ Сура «аль-Маида», 116 аят.

А доводом (на поклонение многобожников) праведникам, являются слова Всевышнего: «Скажи: «Молите тех, кого вы считаете (богами) помимо Него. Они не в состоянии избавить вас от вреда и не могут (его) перенаправить (на других)». Те, кому они взывают, (сами) ищут средство приближения к своему Господу. (Они соперничают) кто из них (окажется) ближе (к Аллаху посредством своих благих дел). Они надеются на Его милость и боятся Его наказания. Воистину, наказания твоего Господа (нужно) остерегаться»²⁸.

Доводом (на поклонение многобожников) деревьям и камням, являются слова Всевышнего: «Видели ли вы ал-Лята и аль-`Уззу? И другого, третьего (из них) Маната?»²⁹.

А также хадис Абу Уакыда аль-Лейси, да будет доволен им Аллах, в котором он сказал: «Вместе с посланником Аллаха, да благословит его Аллах и приветствует, мы вышли (из Мекки) в Хунейн. Тогда мы только недавно оставили неверие. И у многобожников был лотос, рядом с которым они постоянно находились и подвешивали на него свои оружия. Это дерево называлось «Зату ануат». И когда мы проходили мимо этого лотоса, то сказали: *«О посланник Аллаха! Сделай для нас «Зату ануат», подобный тому, как у них»*. Тогда посланник Аллаха, да благословит его Аллах и приветствует, сказал: **«Аллах Превелик! Это обычай (тех, которые были до вас). Клянусь Тем, в Чьей руке моя душа, вы сказали точно также, как сказал Бану Исраиль Мусе: «Сделай для нас божество подобное их божествам»^{30»³¹}**.

²⁸ Сура «аль-Исра», 56-57 аяты.

²⁹ Сура «ан-Наджм», 19-20 аяты.

³⁰ Сура «аль-А`раф», 138 аят.

³¹ **Достоверный.** Хадис передали ат-Тирмизи, 2180 и Ахмад, 21897.

Четвертое правило

Многобожники нашего времени хуже многобожием, чем первые (поколения). Это потому, что первые придавали (Аллаху) соучастников в благополучии, но были искренними во время наступления бед. А многобожники наших времен постоянствуют в своем многобожии в хорошие и тяжелые времена. Доказательство этому слова Всевышнего: «**Когда они садились на корабль, то молили Аллаха будучи искренними в религии. А когда Он спасал их на сушу, то они приобщали (Аллаху) сотоварищей**»³².

И Аллах лучше знает. Мир и благословение нашему пророку Мухаммаду, его семье и сподвижникам.



³² Сура «аль-`Анкабут», 65 аят.

Оглавление

Оригинал текста.....	1
Вступление автора	6
Первое правило: «Признание лишь господства Аллаха не делает человека мусульманином».....	15
Второе правило: «Из видов поклонения многобожников – посредничество и заступничество».....	18
Третье правило: «Никакое творение недостойно поклонения» .	24
Четвёртое правило: «Многобожие современных поколений ужаснее многобожия первых поколений».....	34
Завершение	36
Полный перевод текста	37



SUNNA.ONE